والاقربين ان يكن المشهود عليه غنيا او فقيرا فالله اولى بهما منكم
لمصالحهما فلا تتبعوا الهوى في شهادتكم بان تحابوا الغني لرضاه او
الفقير رحمة له لان لا تعدلوا تميلوا عن الحق وان تلووا تحرفوا الشهادة
وفي قراءة بحذف الواو الاولى تخفيفا او تعرضوا عن ادائها فان الله كان
بما تعملون خبيرا فيجازيكم به يايها الذين امنوا داوموا على الايمان
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله محمد وهو القران والكتاب
الذي انزل من قبل على الرسل بمعنى الكتب وفي قراءة بالبنا للفاعل في الفعلين
ومن يكفر بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا
عن الحق ان الذين امنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعبادة العجل ثم امنوا
بعده ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا
عليه ولا ليهديهم سبيلا طريقا الى الحق بشر اخبر يا محمد المنافقين بان لهم عذابا
اليما مولما هو عذاب النار الذين بدل او نعت للمنافقين يتخذون الكافرين
اوليا من دون المومنين لما يتوهمون فيهم من القوة ايبتغون يطلبون
عندهم العزة استفهام انكار اي لا يجدونها عندهم فان العزة لله جميعا
في الدنيا والاخرة ولا ينالها الا اولياوه وقد نزل بالبنا للفاعل والمفعول عليكم
في الكتاب القران في سورة الانعام ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
اي انه اذا سمعتم ايات الله القران يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
اي الكافرين والمستهزين حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا اي ان قعدتم
معهم مثلهم في الاثم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا كما

اجتمعوا

اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزا الذين بدل من الذين قبله
يتربصون ينتظرون بكم الدوائر فان كان لكم فتح ظفر وغنيمة من الله
قالوا لكم الم نكن معكم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنيمة وان كان
للكافرين نصيب من الظفر عليكم قالوا لهم الم نستحوذ نستول عليكم
ونقدر على اخذكم وقتلكم فابقينا عليكم والم نمنعكم من المومنين ان
يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم باخبارهم فلنا عليكم المنة قال الله تعالى
فالله يحكم بينكم وبينهم يوم القيامة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار
ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا طريقا بالاستيصال ان المنافقين
يخادعون الله باظهارهم خلاف ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه
الدنيوية وهو خادعهم فيجازيهم على خداعهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع
نبيه على ما ابطنوه ويعاقبون في الاخرة واذا قاموا الى الصلاة مع ٤
المومنين قاموا كسالى متثاقلين يراؤن الناس بصلاتهم ولا يذكرون
الله يصلون الا قليلا رياء مذبذبين مترددين بين ذلك الكفر والايمان
لا منسوبين الى هولاء اي الكفار ولا الى هولاء اي المومنين ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا الى الهدى يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اوليا من
دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم ~~سلطا~~ بموالاتهم سلطانا
مبينا برهانا بينا على نفاقكم ان المنافقين في الدرك الاسفل المكان من النار
وهو قعرها ولن تجد لهم نصيرا مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا
عملهم واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الريا فاوليك مع المومنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)